

أوسلو.. امتزاج الثقافة بالحداثة















تعد أوسلو، عاصمة النرويج، بين أغلى المدن في العالم؛ حيث تمتاز برقيها وفخامتها والتي تجدها واضحة في بنيتها التحتية الفائقة مع تشكيلة واسعة على أعلى مستوى من الفنادق الراقية والمطاعم والمقاهي المميزة إضافة إلى أنها مدينة توفر لك العديد من الأنشطة الممتعة التي ستستحوذ على إعجابك، كما ستجد فيها تشكيلة واسعة من أجمل المواقع ذات الهندسة المعمارية الرائعة، مما سيجعل رحلتك إليها مثيرة للإعجاب.

وتشهد المدينة نمواً سكانياً هو الأسرع من أيّ مدينة أخرى في أوروبا، وهي آخذة في النمو والتوسع الرأسي والانفتاح

نحو الخارج؛ حيث أصبح مطار أوسلو أحد أهم المطارات في منطقة شمال القارة الأوروبية. وقد تعود الناس في الوقت الحالي على رؤية المباني الشاهقة، وهي تنتصب تلو بعضها؛ لتصنع أفقاً جديداً للمدينة يُعرف بالـ«بار كود»؛ حيث تتأرجح الرافعات وتدور في المساحة بين تلك البنايات

ودفعت أوسلو بصمتها في كل الاتجاهات، مع الموجة الجديدة من المتاحف وصالات العرض والمصممين العالميين، والمطاعم المرصعة بالنجوم، والمتاجر الراقية التي تدير رؤوس الزائرين وتربك السكان المحليين؛ وفيما مضى كان هناك مركز وحيد للمدينة، فقد أضحت لها اليوم ثلاثة مراكز

إليك مجموعة من أهم المعالم ونقاط الجذب السياحي التي ننصحك بزيارتها

دار أوبرا أوسلو -1

تعد دار الأوبرا من أجمل المباني التي يمكن أن تراها على الإطلاق؛ فهي تمتاز بهندسة معمارية فريدة، فتجدها تخرج من قلب الماء بلونها الأبيض الجميل وبشكلها الهيكلي المتميز. وجرى تصميم مبنى الأوبرا من قبل الشركة النرويجية «سنويتا»، التي وضعت التصميم المعماري لجناح متحف 11 سبتمبر التذكاري في نيويورك، وقد كان هدفها أن يصبح المكان في متناول الجمهور فوق أي اعتبار آخر، وبغض النظر عن الجدل الذي دار بشأن كلفة إنشاء الدار التي فاقت 665 مليون دولار في ذلك الوقت

متحف التاريخ الطبيعي -2

يتألف متحف التاريخ الطبيعي في أوسلو من المتحف الجيولوجي ومتحف الحيوان والحدائق النباتية، ويحتوي على أكبر مجموعة تاريخية في النرويج؛ حيث يضم المتحف الجيولوجي مجموعة من المعادن الثمينة والنيازك، إضافة إلى مجموعة رائعة من الهياكل العظمية للديناصورات، في حين تضم الحديقة النباتية التي تأسست عام 1814 أكثر من 7500 نوع من النباتات المختلفة، و1500 نوع منها في الحديقة الصخرية الجميلة التي تتزين بالشلالات الرائعة

مركز نوبل للسلام -3

يعد مركز نوبل للسلام في أوسلو عرضاً لجائزة نوبل للسلام والمثل العليا التي يمثلها. والمركز هو أيضاً ساحة تندمج فيها الثقافة والسياسة لتعزيز التوجيه والنقاش والتفكير حول مواضيع مثل الحرب والسلام وحل النزاعات. وافتتح الملك هارالد الخامس، ملك النرويج، مركز نوبل للسلام في عام 2005، في حفل حضرته العائلات المالكة للنرويج وكندا، كما حضرته وانغاري ماثاي، الناشطة الكينية الحائزة جائزة نوبل للسلام. وقد استقبل المركز منذ ذلك الحين أكثر من 400 ألف زائر

قلعة آكيرشوس -4

إن من أشهر الأماكن السياحية في أوسلو هي قلعة آكيرشوس لمن أراد أن يرى تاريخ المدينة عن قرب. والقلعة التي يعود بناؤها إلى أواخر القرن الثالث عشر وكانت مهمتها الأساسية كما هو الحال في سائر القلاع، الدفاع عن المدينة التي بين أسوارها. وتضم القلعة حالياً متحف المقاومة النرويجية الذي يعكس حقبة مهمة من أوسلو؛ حيث الحرب مع الاحتلال الألماني، كما يوجد في داخل القلعة متحف للقوات المسلحة النرويجية الذي يحكي قصة الأسلحة التي كانت

تستعمل آنذاك

5- ضاحية تجوفهولمين

تولت مجموعة مكونة من رعاة الفنون والمهندسين المعماريين الوطنيين، تحويل ضاحية تجوفهولمين من مكان مهمل ومركز للحياة الوضيعة في المدينة سابقاً، إلى مكان راقٍ يستمتع الناس بمستوى خدمات عالية عند القدوم إليه. ونجحت تجوفهولمين في التحول إلى بلدة صغيرة داخل المدينة مع اكتمال وضع اللمسات الأخيرة على أعمال التطوير العقاري.

6- أكر بريج

تعد أكر بريج التي تأسست حول حوض بناء السفن المهجور قلب وروح المدينة، وتستقبل هذه المنطقة النابضة بالحياة ليلاً ونهاراً ما يقرب من 12 مليون زائر سنوياً، وتتميز بالهندسة المعمارية الحديثة المذهلة، كما تقدم للزوار فرص التسوق الجيدة والمطاعم الراقية كما تضم متحف «أستروب فيرنلي» للفن الحديث الذي افتتح مؤخراً

7- حديقة ومتحف فيجلاند

هناك الكثير لرؤيته في أوصلو، لكن النقطة الأكثر جذباً للسياحة في المدينة هي حديقة «فيجلاند» التي تضم 212 من التماثيل المختلفة التي صُنعت من الجرانيت والبرونز والحديد المطاوع، وتعد الحديقة المفتوحة للزوار على مدار العام، أكبر حديقة للمنحوتات في العالم من صنع فنان واحد. وأنجز المنحوتات الفريدة من نوعها النحات النرويجي جوستاف فيجلاند

8- حديقة إيكيبيرج

يمكن للمرء تسلق التلال نحو قطعة من القرن التاسع عشر هي حديقة إيكيبيرج التي يظهر طرف منها في لوحة الصرخة لإدوارد مونش. وأعيد افتتاح هذه الحديقة في عام 2013، وتتميز بـ31 منحوتة تحتفل بالشكل الأنثوي؛ من بينها تمثال إيفا لأوجستي رودن ومنحوتة المرأة الماشية لسيان هنري، وهي تتناثر في الحديقة بين أشجار البتولا والبلوط والصنوبر

9- مركز هولمينكولين للتزلج

يشتهر مركز هولمينكولين برياضة القفز على الثلوج، والبياتلون وهي رياضة شتوية تجمع بين التزلج الحر والرماية، ويوفر كل من متحف التزلج والمحاكي في المركز فرصة للاستمتاع بالتزلج داخل وخارج المنحدرات. يتألف المركز من أكبر تل طبيعي لتزلج القفز، إلى جانب ملعب للتزلج الحر وميدان للرماية، ويحتوي الملعب على قرابة 10 كيلومترات من المسارات

10- قاعة المدينة

صمم هذا المبنى المربع الهائل من قبل أرنستين أرنبيرج وماجنوس بولسون، وتم بناؤه من الخرسانة والطوب

ويضم برجين: أحدهما مزين بساعة ضخمة و38 من الأجراس التي يمكن سماعها في جميع أنحاء منطقة الميناء، وفي

الداخل يتم تنظيم عدد من المعارض للفنانين النرويجيين

كاتدرائية أوسلو -11

بنيت هذه الكاتدرائية التي تعد واحدة من أجمل المعالم السياحية في أوسلو لأول مرة عام 1697 ، وخضعت لإعادة البناء والتجديد مرات عديدة؛ حيث أعيد بناء برجها في عام 1850 وتم تطويرها من الداخل بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وأبرز ما تتميز به الكنيسة المدخل الرئيسي مع أبوابه البرونزية ولوحات السقف والمنبر الباروكي والمذبح الذي يرجع تاريخه إلى عام 1699

متحف الفن الدولي للأطفال -12

هو أول متحف عالمي واسع النطاق لفن الأطفال في أوسلو، تأسس في عام 1986 من قبل مؤسسة تاريخ الأطفال والفن والثقافة. وتحتوي المجموعة الفنية للمتحف على أعمال فنية للأطفال وشباب من أكثر من 180 دولة. وتتمثل الوظائف الأساسية الثلاثة للمتحف في جمع وحفظ وتعزيز فن الأطفال في جميع أنحاء العالم ورؤية العالم من خلال عيون الطفل

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024